

٦٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين

قال المصنف رحمه الله تعالى باب الاعمال الموجبة لذلك - 00:00:00

قال اخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد

لحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما - 00:00:17

فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء خلال شهداء الذين كانوا احياء مرزوقين ثم ينادي مناد ليقيم من اجره على الله فيدخل

الجنة قيل ومن ذا الذي اجره على الله - 00:00:32

قال العافون عن الناس ثم ينادي الثانية ليقيم من من اجره على الله فيدخل الجنة قال ومن ذا الذي يجروه على الله؟ قال العافون عن

الناس ثم ينادي الثالثة ليقيم من اجره على الله فيدخل الجنة. فقال - 00:00:50

كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب قال واخرج هناد عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس

يوم القيامة في صعيد واحد يسمعونهم - 00:01:07

الداعي وينفذهم البصر فيقوم مناد فينادي اين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير

حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:01:22

فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم

قليل فيدخلون الجنة بغير حساب. ثم يقوم سائر الناس فيحاسبون - 00:01:43

قال واخرج ابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان وضعفه من طريق الفرومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد اين اهل الفضل - 00:02:02

فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الى الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فيقولون نحن اهل الفضل.

فيقولون وما فضلكم؟ فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا. واذا اسيء الينا عفونا - 00:02:19

واذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين. ثم ينادي مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الى

الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم - 00:02:40

ويقولون نحن اهل الصبر. فيقولون وما صبركم؟ فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر على معاصي الله فيقال لهم ادخلوا

الجنة فنعم اجر العاملين. ثم ينادي مناد اين المتحابون في الله؟ فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون - 00:03:00

الى الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون رأيناكم سراعا الى الجنة فمن انتم؟ فيقولون نحن المتحابون في الله؟ فيقولون ما تحابكم

فيقولون نتحاب في الله ونتزاور في الله ونتعاطف في الله ونتبادل في الله - 00:03:21

ويقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يضع الله الموازين للحساب بعدما يدخل الجنة

هؤلاء قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:03:39

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد يوم الحساب يوم

طويل جدا ولكنه فيه احوال متعددة وكثيرة غير ان المحاسبة اذا بدأت - 00:04:01

والله سريع الحساب ولا احد يدخل الجنة الا بامر الله جل وعلا وهو الذي يعلم تنطوي عليه قلوب الناس وما عملوه وسينبأهم بكل اعمالهم كما في الصحيحين علي ابن حاتم - 00:04:29

قال واعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان كل واحد منكم سيلقي ربه ويكلمه ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان ان كل واحد منكم هكذا هذا معناه - 00:05:00

الخطاب للمؤمنين الذين امنوا بالله وامنوا برسوله صلى الله عليه وسلم يخاطب كل واحد من اهل الموقف الذين هم من اول بني ادم الى اخرهم لان هذا يعم المؤمنين كلهم - 00:05:27

وهذا الخطاب كل واحد يظن انه يخاطب وحده وهو يخاطب الكل في ذلك الموقف ولا يشغله شيء عن شيء تعالى وتقدس يعني خطابه لهذا ولهذا ولهذا يعني في ان واحد - 00:06:00

في وقت واحد كما ان الان يعني السماء مملوءة من الملائكة الذين يصلون ويركعون ويسجدون كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حطت السماء وحق لها ان تئط - 00:06:30

ما فيها موضع قدمين الا وملك راعك او ساجد او قائم له خلق لعبادة هكذا والارض كذلك فيها عباد لله كثيرون في الارض يعبدون الله كل هؤلاء يستمتع الله اليهم في ان واحد - 00:06:57

ولا يشغله دعاء هذا عن دعاء هذا وتسبيح هذا عن تسبيح هذا وكذلك في الموقف وهؤلاء الذين ذكروا انهم انواع يدل على ان الاعمال انها كما هو معلوم متنوعة وان لكل عمل جزاء - 00:07:25

ولكن الاصل في هذا الايمان بالله وبرسوله لابد من ذلك كما كان صلى الله عليه وسلم ينادي ويأمر المنادين كما في حديث ابي هريرة الذي في قصة الحج لما حج - 00:07:56

ابو بكر بالناس في السنة التاسعة يقول كنت في الذين يؤذنون حتى بحة حلقي وكنا نقول الا لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف في البيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:08:21

وهذا من بلاغات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يبلغها الناس في العموم والايمان الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم قد بينه ووضحه فلا بد منه ولهذا - 00:08:51

كان الصحابة رضوان الله عليهم يسألون وغيرهم يسألون عن العمل الذي يدخل الجنة ما هو يبدأ بالايمان كما في الترمذي عن ابي هريرة عن عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخل الجنة - 00:09:13

قال لقد سألت عن عظيم وانه لسهل ميسور على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشركوا به شيئا. هذا اول شيء تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:09:45

وتحج البيت فقط هذه الامور التي يدخل بها الجنة فهي سهلة على من سهلها الله عليه وصعبة على من لم ييسرها له وكذلك لما انصرف من عرفات يوم حج صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:10

اعترضه اعرابي في الطريق فامسك بزمامة ناقته وقال دلني على عمل يدخلني الجنة التفت صلى الله عليه وسلم الى من عنده وقال لقد وفق التوفيق بيد الله ثم قال كيف قلت - 00:10:39

قال قلت دلني على عمل يدخلني الجنة قال لان كنت اوجزت في المسألة لقد اطلت واعرظت اسمع مني تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:11:02

وتحج دع زمام الناقة وهذا كثير هذه الامور لابد منها لابد للانسان ان يقوم بها وهي كما قال صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشركوا به شيئا الشرك انواع متعددة يجب انها تعرف وتعلم - 00:11:25

حتى يجتنبها الانسان لان كلمة شيء هذه نكرة يدخل فيها الشرك القولي وشرك النيات وشركي الوسير في الفعل والكبير من الشرك والصغير. كله يدخل في هذا وهي كثيرة جدا وكثير منها فيه خفاء - 00:11:55

كما جاء في الحديث الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل على الصفا في رواية في ظلمة الليل ايضا ثم قال بعد هذا تقيم الصلاة فاقامة الصلاة ليست هي الصلاة فقط. ان تصلي - [00:12:23](#)

ما قال تصلي قال تقيم الصلاة وهذا وهكذا كل ما جاء ذكر الصلاة في كتاب الله او في احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم فانها تأتي بلفظ الاقامة اقامة الصلاة - [00:12:45](#)

والاقامة معناه ان يأتي بها قائمة ليس فيها اعوجاج ولا في سناء نقص ومعلوم ان الصلاة لها شروط ولها اركان ولها واجبات فلا بد ان يأتي بها وهكذا يقال في الامور الاخرى - [00:13:05](#)

ثم هذا الذي يكون في ذكر هؤلاء هذا الجزء الذي يلاقيه العبد في ذلك اليوم وهو العم والعمل ينقطع بالموت ينتهي الا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

ذكر ثلاثة اشياء علم ينتفع به بعد الميت او ابن صالح يدعو له او صدقة تكون جارية له ومعلوم ان هذه لا تبقى كثيرا تنتهي ما عدا العلم العلم بقاءه اكثر من غيره - [00:13:52](#)

اما الولد قد يموت وكذلك الاموال الوقفية قد تنتهي فهي تدوم وقتا قليل ثم تنتهي فعلى كل حال النهاية ان الانسان ينتهي عمله فيبقى مرتهنا بعمله الى ان يكون بين يدي الله جل وعلا فيحاسبه - [00:14:22](#)

الحساب اذا شدد على الانسان ونوقش هلك كما قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقالت عائشة يا رسول الله الم يقل الله جل وعلا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب - [00:14:53](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض معنى العرض انه يقال له عملت كذا وعملت كذا ويعفى عنه هذا العرض اما اذا نوقش واخذ بالعمل اذا عملت كذا وجزاؤك كذا فهو يعذب ولا بد - [00:15:19](#)

وهذا عام في كل من نوقش الحساب فانه يعذب ولكن الله جل وعلا يعفو عن عبده اذا كان العبد قام بما اوجبه الله جل وعلا في الجملة ليس بالجملة في الجملة - [00:15:51](#)

واذا قلنا في الجملة فمعنى ذلك انه لا يدخل فيه كل شيء بخلاف اذا قلت بالجملة فانه لا يفوته شيء. لابد ان تعمل كل شيء والله يعفو ولهذا يقول جل وعلا - [00:16:17](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما والمعنى انه اذا فضل للانسان من حسناته زائدا على سيئاته مثقال ذرة ضوعف هذا المثقال ظاعفه الله حتى يدخله به الجنة. بلا عذاب - [00:16:39](#)

وهذا كله فضل الله واحسانه ورحمته وجوده ونحن بنو ادم وكذلك الجن خلقنا اما للجنة واما للنار ولا بد لان ما فيه دارا ثلاثة ما فيه الا هاتين الدارين وخلقنا للبقى - [00:17:12](#)

ليس للفناء اعدم فلان اعدم الامل صحيح ولكنه مات اما العدم لا ما يعدم فهو باق ابدا ولكن من حكمة الله جل وعلا جعل للانسان الدور الثلاث هذه دار العمل - [00:17:40](#)

وداران للجزاء وهي البرزخ والقبر ومعلوم ان الانسان يبقى في قبره اضعاف ما بقي في حياته الدنيا ولا يعلم متى تنتهي الدنيا ولكن هذا امر مستيقن ان بقاء الانسان في قبره اكثر - [00:18:10](#)

من حياته في هذه الدنيا وهذا يجب ان يعمر فهي دار دار ينتقل اليه الانسان وحده ليس معه احد لا يصاحبه الا عمله ان كان عمله صالحا سعد بذلك وان كان فاسدا شقي بهذا - [00:18:38](#)

كما جاءت في الاحاديث توضح هذا وتبينه وقد مرنا شيء من ذلك فيما مضى المقصود ان الانسان كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - [00:19:08](#)

ولما تلذذتم بالنساء على الفراش ولذهبتن الى الصعودات تجأرون ولكن من رحمة الله جل وعلا جعل الله عند الانسان هذا الامل وهذا النسيان وهذه الامور التي تجعله يعيش مطمئن ويضحك - [00:19:34](#)

قد يلهو ويسهو وينسى مصيره وهذا لا يجوز. لا يجوز ان الانسان ينسى مرجعه ومآله فمرجه الى القبر ومآله الى الله جل وعلا ولهذا

كثيرا ما نقرأ في آيات الله - 00:20:02

اننا سوف نرجع الى ربنا والى الله نرجعون ماذا الى الله نرجعون واثقوا يوما ترجعون فيه الى الله كثيرا ما يأتيك هكذا وتقوى هذا اليوم معناه ان تستعد فاستعد بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:23

وعلى كل حال الحساب والجزا يختلف باختلاف الاعمال والله علم الغيوب. ولا تصور انه ان هؤلاء يقومون من ذات انفسهم ويذهبون الى الجنة لابد ان انهم يكونون بعد اذن الله وارادته وامره - 00:20:51

لانهم يذهبون والا كل انسان مقيد مرتتهن بعمله ثم الاعمال التي يجزون عليها هي بناء على الايمان وهذه الامور التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت الاحاديث ان اول ما يحاسب عليه الانسان صلاته. هذا فيه حساب خاص - 00:21:23

يحاسب عنه في هذه في الحساب القبر فيه حساب في القبر في حساب وفيه امتحان سؤال وفيه عذاب وفيه ثواب في نعيم فاما ان يكون الانسان معذب في قبره واما ان يكون منعم - 00:21:55

ولا تصور ان الناس معا مثلا اذا لو كشفت القبور رأيتها على ما هي عليه كما وضعوا لان هذه امور غيبية يجب ان يؤمن بالاخبار التي جاءت مما يذكر الفقهاء ان من الامور التي - 00:22:23

تتعين على المصلي حسب امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستعيز بالله من عذاب القبر في كل صلاة عذاب القبر وعذاب جهنم النار قد تكون قريبة ولهذا يقول جل وعلا - 00:22:54

اغرقوا فادخلوا نارا في قوم نوح الغرق بعد الغرق دخول النار. مباشرة النار كذلك النعيم يكونون في النعيم اذا كان من اهل السعادة مقصود يعني هذه الامور يعني يجب ان يفكر فيها الانسان - 00:23:17

يفكر في جلوسه في قبره وفي ماذا يجيب رسل ربه كيف كيف سيأتون اليه والحقيقة ان الرسل تأتي اليه وهو على فراشه قبل ان يخرج من اهله من بيته فاما ان تبشره - 00:23:48

واما ان تعذبوا كما قال الله جل وعلا ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون باسطوا ايديهم يعني بالظرب يظربونه كما جاء في الآية الاخرى - 00:24:15

يضربون ادبارهم وجوههم وادبارهم. يقولون اخرجوا انفسكم انفسكم يعني ارواحكم التي في ادانكم فهي تخرج وهي راغمة ولهذا جاء في حديث البراء انه اذا كلمك وملائكة يعني في هذا اخرجي الى سخط من الله وغضب - 00:24:38

انها تتفرق في بدنه وتتشبث بكل عصب ولحن فيخرجونها يقول مثل ما اذا ادخلت السفود في الصوف المبلول سفود هو الخصل الشيخ الذي يشوى به اللحم اذا كان حامي ثم ادخلته في صوف مبلول - 00:25:06

تأمت عليه الصوف ويخرج كأنه شيء جزء منه جزء من فهكذا اخراج الروح لانها يخاطب بالعذاب وتخاف اما اذا كان من اهل السعادة فانهم يرفقون به غاية الرفق ويخاطبونه خطاب جميل - 00:25:32

ايتها الروح الطيبة في الجسد الطيب اخرجي الى روح وريحان والى رب غير غضبان يقول فتخرج بسهولة مثل قطرة الماء التي تخرج من في السقاء فهذا اول اول الامر ثم بعد ذلك - 00:25:58

الله المستعان امور عظيمة وفظيعة وهذه الامور التي تذكر للتذكير لعل الانسان يتذكر يتذكر مصيره لعله يزداد خيرا يتوب يرجع الى ربه والله ثواب كريم يحب التوابين اذا تاب العبد قبل الله توبته - 00:26:26

واحبه وقد صور لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة الله للتائب غاية ما يمكن ان نعرف المحبة والفرح غاية الفرحة فقال لي الله اشد فرحا بتوبة عبده التائب - 00:26:53

من احلكم يظل راحلته عليها طعامه وشرابه في ارض مهلكة يطلبها فلا يجد فييأس من وجودها فيأتي الى شجرة يضع رأسه تحتها يقول اموت ها هنا يعني يأس من الحياة - 00:27:18

بينما هو كذلك اذ راحلته واقفة على رأسه فيأخذ بختامها ويقول من شدة الفرحة اللهم انت ربي اللهم انت عبيد وانا ربك اخطأ من شدة الفرحة فهذا هو غاية ما يمكن ان يتصور من الفرحة - 00:27:41

لماذا لله جل وعلا حاجة في توبة تائبين؟ كلا ولا له منفعة ولا احد ينفعه لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية وانما لانه جل وعلا يكره تعذيب العباد ويحب ان يتفضل عليهم ويحسن اليهم - [00:28:03](#)

في هذا فقط والا فهو الغني بذاته عن كل ما سواه وعلى هذا يجب ان العبد يهتم لنفسه من اطاع فاطاع فلي نفسه ومن عصا فعليها ولا احد يهتم به - [00:28:30](#)

اذا لم يهتم هو بنفسه سوف ينسى تمر الامور كأن لا كأنه لم يكن شيء نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب دخول الفقراء الجنة قبل الاغنياء قال اخرج احمد في الزهد والترمذي وحسنه عن جابر وعبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

يدخل الفقراء يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا قال واخرج مسلم عن ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا - [00:29:25](#)

قال واخرجه الطبراني وزاد ثقيلًا صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعنة رؤوسهم الذين لا يؤذن الذين لا يؤذن لهم على السادات ولا ينكحون المتنعمات توكل بهم مشارق الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم - [00:29:47](#)

قال واخرج اخرج احمد في الزهد وابو نعيم عن عبد الله ابن عمير قال يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة تقطر رباهم وسيوفهم دما يسألون ان يدخلوا الجنة. فيقال لهم انتظروا حتى تحاسبوا - [00:30:10](#)

فيقولون وهل اعطيتمونا شيئا تحاسبوننا عليه وينظرون في ذلك فلا يوجد الا اكوارهم حتى هاجروا عليها فيقول الله انا احق من اوفى بعدي بعهد ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسمائة عام. قال واخرج احمد والترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:30:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا معشر الصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وذلك خمسمائة عام قال واخرج احمد والترمذي وصححه وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وتلا وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:10](#)

يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بيوم بيوم مقداره الف سنة قال وكذا رواه محمد بن سيماء عن محمد بن عمرو ورواه ابن سماء ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:30](#)

اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا واحشني في زمرة في زمرة المساكين يوم القيامة قالت عائشة لم يا رسول الله؟ قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال واخرج سعيد ابن منصور عن سعيد ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا. ويحبس الآخرون للمحاسبة بما اعطوا في الدنيا. قال واخرج عن ابي وائل قال يدخل فقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار اربعين خريفا. يقولون اي رب - [00:32:08](#)

لم يكن لنا اموال تشغلنا. قال واخرج عن المسيب ابن رافع قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار نصف يوم يمضون الى الجنة فيقال لهم الى اين قبل ان يحاسب الناس؟ فيقولون لم يكن لنا اموال تشغلنا - [00:32:26](#)

قال واخرج سعيد ابن منصور والبيهقي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرون الناس الى الجنة باربعين يتنعمون والناس محبوسون بالحساب. ثم يكون الزمرة الثانية مئة مئة خريف - [00:32:46](#)

قال واخرج سعيد ابن منصور والبيهقي عن خالد ابن ابي عمران قال تكون الزمرة الثالثة يسبقون الناس بمقدار نصف يوم ونصف خمسمائة عام. قال واخرج احمد عن ابي الصديق الناجي عن بعض الصحابة عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:33:04](#)

يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء باربعمائة عام قال فقلت ان ابي ان ابا الحسن يذكر باربعين عاما. فقال عن اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم باربعمائة عام حتى يقول المؤمن الغني يا ليتني كنت عبدا - [00:33:25](#)

قال قلت يا رسول الله سمهم لنا سمهم لنا باسمائهم قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه. واذا كان نعيم بعث اليهم سواهم وهم

الذين يحجبون عن الابواب قال المصنف - [00:33:45](#)

تنبيه قد عرف من سياق هذه الطرق وجه الجمع بينها وانها غير متعارضة. وان الفقراء متفاوتون في الحال قال القرطبي فقراء المهاجرين يسبقون يسبقون سباق الاغنياء يسبقونا سباق الاغنياء منهم باربعين خريفا. ويسبقون غير سباق الاغنياء بخمسين عاما -

[00:34:02](#)

وكذلك فقراء كل قرن يسبقون هذا هذا نوع من انواع الاعمال التي تكون الموقف عليها الجزاء يعني ان الانسان يحاسب بكل ما اوتي

يحاسب به حاسبوا عليه كما جاء في الحديث - [00:34:27](#)

لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع يسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه لان الشباب نعمة كبرى يعطيها

الانسان عبده يجب ان يستعملها في طاعة الله والا سوف - [00:34:51](#)

يحاسب على ذلك وكذلك يسأل عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه ايضا مشكلة من اين اكتسبه فيما انفقه لانه لا بد انه يكتسبه من

جهة مأذون فيها جهة حلال - [00:35:14](#)

وينفقه كذلك فيما اذن الله له فيه والا كان عليه وبالا وكذلك يسأل هل عمل بما علم تأمل هذه المسائل الاربعة ما تركت شيء فاذا كان

كذلك الذي ليس عنده من - [00:35:39](#)

ليس عنده من الاموال والاشياء اخف حسابا بلا شك معنى هذا ان كل يؤاخذ بعمله ويحاسب على ذلك الا ان يعفو الله جل وعلا

ويتفضل انا عبده بفضلته الذي يكون هو فضل - [00:36:05](#)

محض ليس للعبد فيه اي دخل نسأل الله من فضله ان يعفو وان يصفح ويتجاوز حتى لا نؤخذ باعمالنا ما اعطانا من النعم في قول

الله جل وعلا في قصة موسى عليه السلام - [00:36:29](#)

حينما يذكرهم يذكرهم بربهم يقول يعني اذكروا نعمة الله جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا كيف جعلهم ملوكا؟ يقولون كل من كان

عنده زوجة وخادم فهو ملك من كان عنده زوجة وخادم فهو ملك - [00:36:54](#)

عيسى الملك لازم انه يملك على دينه فاذا كان ولهذا يسأل عن هذا الشيء اسأله الله يوم القيامة الم يزوجك انا مخولك المال كذا هذه

الامور التي كان كثير من السلف يخاف منها - [00:37:17](#)

وكانوا يحتفظون كثيرا بكلامهم وباعمالهم وبما يصدر منهم حتى مثل ما قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فمن حاسب نفسه

خف عليه الحساب يوم يوم يرجع الى ربه ومن اهل واه صار على - [00:37:40](#)

عادة مشى عليها غيره الله المستعان نسأل الله جل وعلا ان يرحمنا جميعا وان يلطف بنا ويتجاوز عنا وصلى الله وسلم وبارك على

عبده ورسوله نبينا محمد - [00:38:05](#)